

٤٥/٤٣ - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تبذلها جنوب إفريقيا لإدامة احتلالها غير المشروع على شعب هذا الإقليم ما يعجز عنه الوصف من آلام وإراقة للدماء ،

وإذ تدين بقوه سياسات الدول التي واصلت ، في تحد لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، تعاوئها مع حكومة جنوب إفريقيا في سلطتها على شعب ناميبيا ،

وإذ تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة سيتحقق على أسرع نحو بتنفيذ الإعلان تنفيذاً دقيقاً وكاملاً ، ولاسيما في ناميبيا ، وبإزالة وجود نظام الاحتلال غير المشروع فيها إزالة كاملة بأسرع ما يمكن ،

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح في سبيل التحرر الوطني والوضع الدولي الناجم عن ذلك قد أثأها للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة من أجل القضاء الكامل على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره في إفريقيا ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة ،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة ومشاركتها الفعالة في الأعمال ذات الصلة التي تضطلع بها اللجنة الخاصة ، وكذلك استمرار استعداد هذه الدول لاستقبال البعثات الزائرة التي توفرها الأمم المتحدة إلى الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ،

وإذ تؤكد على أهمية مشاركة الدول القائمة بالإدارة في الأعمال ذات الصلة التي تضطلع بها اللجنة الخاصة ، وإذ تلاحظ مع القلق الآخر السلبي الذي ينجم عن عدم مشاركة بعض الدول القائمة بالإدارة على أعمال اللجنة الخاصة ، مما يحيرها من مصدر هام للمعلومات بشأن الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً ما للدول الحديثة الاستقلال والناشئة من حاجة ملحة إلى مساعدات من الأمم المتحدة ومنظومة مؤسساتها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ،

وإذ تضع في اعتبارها أن عام ١٩٩٠ سيوافق الذكرى السنوية الثانية لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) وجيبع القرارات الأخرى المتعلقة ببناء الاستعمار ، وتطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ ، وفقاً لتلك القرارات ، جميع الخطوات الالزامية لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة

إن الجمعية العامة ،

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٩٣) ،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، و ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ شرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ ، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان ، و ١١٨/٣٥ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الذي يتضمن موقفه خطوة العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان ، فضلاً عن القرار ٥٦/٤٠ المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للإعلان ،

وإذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الإعلان ، ولاسيما القرار ٧١/٤٢ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، فضلاً عن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ،

وإذ تشير إلى قرارها د - ١/١٤ المؤرخ في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة ناميبيا ، وإذ تأخذ في اعتبارها الإعلان الذي اعتمدته المؤتمر العالمي العني بفرض جزاءات على جنوب إفريقيا العنصرية^(٩٤) وإعلان المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا وبرنامج العمل بشأن ناميبيا الذي اعتمدته المؤتمر^(٩٥) ،

وإذ تدين استمرار تعرض الأفارقة ، ولاسيما في ناميبيا ، للقمع الاستعماري والعنصري على يد حكومة جنوب إفريقيا باحتلالها غير المشروع المستمر لهذا الإقليم الدولي وعوائقها المعتن تجاه جميع الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل مقبول دولياً للحالة القائمة في الإقليم ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على ما تبقى من آثار الاستعمار ، ولاسيما فيما يتعلق بناميبيا حيث جلت المحاولات المستمبية التي

(٩٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٢٣ (A/43/23) .

(٩٤) تقرير المؤتمر العالمي العني بفرض جزاءات على جنوب إفريقيا العنصرية ، باريس ، ١٦ - ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ (مسورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع ٢٣ A. 86. I. A. 86) ، الفصل الناجع .

(٩٥) تقرير المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا ، فيينا ، ٧ - ١١ تموز/ يوليه ١٩٨٦ (مسورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع ١٦ A. 86. I. A. 86) ، الجزء الثالث ، الفصلان الأول والثاني .

- ٩ - تطلب من جميع الدول أن تعمد ، بصورة مباشرة أو عن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ، إلى حجب كل أنواع المساعدات عن حكومة جنوب إفريقيا إلى أن يسترد شعب ناميبيا حقه ، غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال داخل ناميبيا موحدة ، بما في ذلك خليج والفيسب ، وأن تنتهي عن اتخاذ أي إجراء قد ينطوي على اعتراف بشرعية الاحتلال غير المشروع لناميبيا على يد ذلك النظام :
- ١٠ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تسحب فوراً ، ودون قيد أو شرط ، قواها ومنتاناتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة ، وأن تنتهي عن إقامة قواعد أو منشآت عسكرية جديدة ، وألا تشرك تلك الأقاليم في أية أعمال عدوانية أو تدخل ضد دول أخرى :
- ١١ - تحث جميع الدول على أن تعمد ، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ، إلى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية إلى شعب ناميبيا المضطهد ، فيما يتعلق بالأقاليم الأخرى تطلب من الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ ، بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ، الخطوات اللازمة للحصول على كل مساعدة ممكنة ، سواء على أساس ثانوي أو متعدد الأطراف ، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم :
- ١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصةمواصلة التأسيس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تnel استقلالها بعد ، مع القيام بصفة خاصة بما يلي :
- (أ) وضع مقتراحات محددة للقضاء على ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين :
- (ب) تقديم اقتراحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في اتخاذ تدابير مناسبة ، بموجب الميثاق ، إزاء ما يرجح أن يهدد السلم والأمن الدوليين من تطورات في الأقاليم المستعمرة :
- (ج) المضي في دراسة مدى امتثال الدول الأعضاء للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ولغيره من القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، لاسيما القرارات المتعلقة بناميبيا :
- (د) الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، ولاسيما بإيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم ، كلما ارتأت اللجنة الخاصة ذلك مناسباً ، وتوصية الجمعية العامة بأنسب حقها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة ودون مزيد من التأخير :
- ٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية ، والفصل العنصري ، وأنسجة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تتفاق مع ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وكذلك انتهاكات الحقوق الأساسية للإنسان لشعوب الأقاليم المستعمرة وحقها في تقرير المصير واستمرار سياسات ومارسات قمع حركات التحرير الوطني المشروع - أمر يتنافى مع الميثاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (٥٠) ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين :
- ٣ - تؤكد من جديد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الازمة من أجل القضاء الكامل والسريع على الاستعمار ، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول ، مراعاة أمينة ودقيقة ، لما يتصل بالموضوع من أحكام الميثاق ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والمبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :
- ٤ - تؤكد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية من أجل ممارسة حقوقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل الازمة المتاحة لها :
- ٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمال اللجنة خلال سنة ١٩٨٨ ، بما في ذلك برنامج العمل المتخلى لسنة ١٩٨٩ (٥١) :
- ٦ - تطلب إلى جميع الدول ، ولاسيما الدول القائمة بالإدارة ، وإلى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ، أن تنفذ ، كل في مجال اختصاصها ، التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل التنفيذ السريع للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة :
- ٧ - تدين استمرار أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ الإعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة ، لاسيما ناميبيا :
- ٨ - تدين بقوة كل تعاون مع حكومة جنوب إفريقيا ، وبصورة خاصة في الميدانين السوفيتي والعسكري ، وتطلب إلى الدول المعنية أن توقف فوراً كل تعاون من هذا القبيل :

(٥٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعين ، الملحق رقم ٢٢ (A/43/23) . الفصل الأول ، الفرع ياء .

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى جميع قرارات وقرارات الأمم المتحدة الأخرى بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار ، وخاصة قرار الجمعية العامة رقم ٧٢/٤٢ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ .

وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف ومقاصد الإعلان ، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لإطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال ،

وإذ تلاحظ ببالغ القلق زيادة تدابير الرقابة التي فرضها نظام حكم جنوب إفريقيا العنصري على وسائل الإعلام المحلية والدولية فيما يتصل بكلفة جوانب سياسة ومارسات الفصل العنصري والتطورات في ناميبيا ،

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه في مجال الشر الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الأمر عدد من المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماماً خاصاً بإنهاء الاستعمار ، وإذ تلاحظ مع الارتياب ما تبذله اللجنة الخاصة من جهود مكثفة للحصول على تأييد تلك المنظمات في هذا المضمار ،

١ - تقر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعرif بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار :

٢ - ترى أن من واجب الأمم المتحدة أن تواصل الإضطلاع بدور نشط في عملية تقرير المصير والاستقلال وأن تكشف جهودها لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن ، بغية زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لتأييد إنهاء التام للاستعمار :

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، مراعياً اقتراحات اللجنة الخاصة ، اتخاذ تدابير محددة باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائل الإعلام ، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون ، لتأمين التعرif الواسع المتصل بـأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار ، وأن يقوم بأمور منها :

(أ) الاستمرار ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، في جمع وإعداد ونشر المواد الأساسية والدراسات والمقالات المتصلة بشكال إنهاء الاستعمار ، وعلى وجه الخصوص ، الاستمرار في نشر المجلة الدورية «المدى : العدالة» وغيرها من المنشورات والمقالات

الخطوات التي يتوجب اتخاذها لتمكين سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والاستقلال :

(هـ) اتخاذ جميع الخطوات الالزمة لكسب التأييد العالمي على صعيد الحكومات ، فضلاً عن المنظمات الوطنية والدولية التي لها اهتمام خاص بإنهاء الاستعمار ، من أجل تحقيق أهداف الإعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، لاسيما فيما يخص شعب ناميبيا المضطهد :

(و) العمل ، في إطار التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين للإعلان في عام ١٩٩٠ ، على إعداد وتقديم توصيات إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، بشأن برامج الأنشطة الملائمة التي من المقرر أن تضطلع بها الأمم المتحدة ، والدول الأعضاء ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في سياق السنة التذكارية ، من أجل زيادة تعزيز عملية إنهاء الاستعمار :

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الإضطلاع بولايتهما ، وأن تسمح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم للحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم ، وتحث ، بوجه خاص ، الدول القائمة بالإدارة التي لا تشارك في أعمال اللجنة الخاصة على القيام بذلك في دورتها لسنة ١٩٨٩ :

١٤ - تطلب إلى الأمين العام والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تقديم ، أو موافقة تقديم كل ما يمكن من مساعدات إلى الدول الحديثة الاستقلال والدول الناشئة ، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها :

١٥ - تطلب إلى الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات الالزمة لتنفيذ هذا القرار وكذلك مختلف القرارات والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار .

الجلسة العامة ٥٩
٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨

٤٦/٤٣ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار إن الجمعية العامة ،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعرif بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٩٧) .

^(٩٧) المرجع نفسه ، الفصل الثاني .